

## 117047 - عبارات غير مفهومة يزعم أنها أسماء الجن

### السؤال

انتشرت هذه الأيام كلمات يقال بأنها أسماء للجن ، ونحن ننادي الجن فيها !! وهذا نص المقال: نحن كثيراً ننادي الجن !! عبارات نقولها عادةً .. في لحظة مرح ... في لحظة غضب ... لكن ... ماذا تعني ... وما هي النتيجة؟؟؟ ( أهب هب هبوه هبي ) نقولها إذا أعجبنا شيء..! هل تعرفون ماذا تعني؟؟؟؟ هذا اسم واحد من كبار الجن ، وإذا رأيت شيئاً جميلاً وقلت هذه الكلمة فأنت تنادي هذا الجنّي!! وتطلب منه تخريب هذا الشيء ، قد لاحظت أحيانا أنك عندما تقولها عندها ترى تحفة مثلاً فالأبها على الأرض وقد تكسرت!! : ( شبرا أمرا شمس نجوم ) تعرفون هذي الأغنية أكيد غنيناها كثير صغاراً.. وما زال الأطفال يغنونها إلى الآن.. لكن ماذا تعني؟؟!! شبرا اسم جنّي من كبار الجن.. أيضاً شبرا هذا يأمر الشمس والنجوم ، وإذا استوعبت الكلام أعلاه وحاولت إكمالها.. فيها شرك كبير..!! ( أنقلع لأقصى قريح ..أو بقريح ألي ما ياقاك ) هذي العبارة نقولها إذا أزعجنا أحد ورغبنا بذهابه عنا.. ونقولها كثيراً للأطفال بلحظة غضب.. ولكن!! قريح اسم جنّي ، وإذا قلت هذي العبارة فأنت تطلب من الجنّي أن يأخذ طفلك!! وفي الختام أهديكم طرق طرد الشيطان ووساوسه!! ومنها الاستعاذة بالله منه ، والأذان والأذكار ، وقراءة القرآن.. وأيضاً ما يعوذ به الأولاد ، فقد كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما.. : ( أعيذكما بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة ) . السؤال هنا : بماذا نرد على من يصدق هذا الكلام وينشره بدون حتى دليل أو أي شيء ! وجزاكم الله خيراً .

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجب على كل من ينشر نصيحة للمسلمين أن يتثبت ويدلل على نصيحته ، إلا إن كان لا يقصد النصيحة ، وإنما إثارة الإشاعات والخرافات بين الناس ، فمثل هذا يتحمل وزره ووزر من ليس عليه وغرر به . يقول الله عز وجل : ( وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ) الإسراء/36 وما ورد في السؤال مما يزعم أنها من أسماء الجن لم نقف على دليله ، فلا نستطيع تأكيده ولا كذلك نفيه ، إلا أن الذي يهمننا التنبيه عليه أمران اثنان :

الأول : المؤمن محفوظ بحفظ الله ، إذا حافظ على أوامره ، واجتنب نواهيه ، وحرص على التحصن بالأذكار الشرعية ، فإله سبحانه وتعالى يدرأ عن عباده من الأذى والضرر الشيء الكثير . يقول سبحانه وتعالى : ( لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ) الرعد/11

يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله :

" أي : للعبد ملائكة يتعاقبون عليه ، حَرَسَ بالليل ، وحَرَسَ بالنهار ، يحفظونه من الأسواء والحادثات ، كما يتعاقب ملائكة آخرون لحفظ الأعمال من خير أو شر ، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، فائنان عن اليمين وعن الشمال يكتبان الأعمال ، وملكان آخران يحفظانه ويحرسانه ، واحدا من ورائه ، وآخر من قدامه ، فهو بين أربعة أملاك بالنهار ، وأربعة آخرين بالليل ، حافظان وكاتبان " انتهى.

"تفسير القرآن العظيم" (4/437)

وقد قال صلى الله عليه وسلم لابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : ( احفظ الله يحفظك ) رواه الترمذي (رقم/2516) فلا يجوز لأحد أن يصور الأمر وكأنه تسلط من الجن والشياطين على المسلمين من غير رادع ولا حافظ ، أو يصوره بأن كلمات يسيرة يمكن أن تقضي على إنسان أو توقع في كل هذا البلاء . فالأمر ليس بهذا التصور .  
الثاني : ومع ذلك فنحن لا نستبعد أن يكون في الكلمات غير المفهومة التي تجري على ألسنة الناس ما يحتوي على شيء من أسماء الجن أو الشياطين .

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

" تتمثل الشياطين لمن يعبد الملائكة والأنبياء والصالحين ، ويخاطبونهم ، فيظنون أن الذي خاطبهم ملك ، أو نبي ، أو ولي ، وإنما هو شيطان ، جعل نفسه ملكا من الملائكة ، كما يصيب عباد الكواكب وأصحاب العزائم والطلسمات ، يسمون أسماء ، يقولون : هي أسماء الملائكة مثل : " منططرون " وغيره ، وإنما هي أسماء الجن " انتهى.

"مجموع الفتاوى" (14/283)

ولذلك فقد اشترط العلماء للرقية الصحيحة الجائزة أن تكون باللغة العربية المفهومة ، كي لا يقع المسلم – إذا استعمل كلمات غير مفهومة – في نداء الجن والشياطين والاستعانة بهم وهو لا يشعر .

يقول الإمام النووي رحمه الله :

" المدح في ترك الرقى المراد بها الرقى التي هي من كلام الكفار ، والرقى المجهولة ، والتي بغير العربية ، وما لا يعرف معناها : فهذه مذمومة ، لاحتمال أن معناها كفر ، أو قريب منه ، أو مكروه " انتهى.

"شرح مسلم" (14/168)

ويقول العيني رحمه الله :

" ولا يجوز بألفاظ مما لا يعلم معناها من الألفاظ الغير العربية " انتهى.

"عمدة القاري" (12/100)

أما إذا كانت الكلمات عربية مفهومة واضحة ، فليس في الرقية بها بأس ، ولا نرى أنها مما يمكن أن تكون سبيلا للشيطان على الإنسان .

بل إذا قدر أن الناس يتكلم بما يفهمونه من لغتهم ، ووافق أن بعض ما يتكلمونه ويتفاهمون به وينادونه ، هو من أسماء الجن ، فليس معنى ذلك أن الجن واقف على بابهم ، يلتقط هذه الكلمة ، أو هذا النداء ، لينفذ هو إلى مأربه وحاجته .

والواقع أن المبالغة في هذه الأمور هو من غلبة الجهل ، وانتشار الخرافة والأوهام ، وضعف اليقين بالله عز وجل ، والتعلق به ،

والتوكل عليه .

وعلى كل حال ، ليس الأمر بالصورة التي يحاول نشرها أصحاب هذه المقالات ، والمبالغة في الأمور من غير تثبيت ولا تبين سبب كل مفسدة ، ومفتاح كل شر .

وانظر جواب السؤال رقم : (10513)

والله أعلم .